أغسطس ٢٠٢٥
العدد (٣)

المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

قضايا أمنية وعسكرية

الردع تحت النيران...
قراءة استراتيجية في المواجهة العسكرية الأخيرة
بين إيران وإسرائيل

فريق عمل مجموعة
الدراسات العسكرية والأمنية

NCMES

قضايا أمنية وعسكرية

الردع تحت النيران...
قراءة استراتيجية في المواجهة العسكرية الأخيرة بين إيران وإسرائيل

يهتم هذا الإصدار برصد وتحليل التحركات العسكرية والأمنية الإقليمية و الدولية ذات الصلة بالأمن العربي والإقليمي، وطرح الرؤى الخاصة بتأثيراتها وتداعياتها على منطقة الشرق الأوسط.

أغسطس ٢٠٢٥

العدد (٣)

الإشراف العام

لواء. طارق عبد العظيم

الإشراف التنفيذي

لواء. أشرف لبيب

التحرير

د. طارق فهمي

د. حسن سلامة

إعداد

لواء. أحمد زين العابدين

أ. إسلام المراغي

أ. مصطفي بكرى

المدير المالي

أ. حسن النجمي

سكرتير التحرير

أ. محمد عبد الرحيم

الإخراج الفني

أ. سارة جمال

المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

معلومات الاتصال :

العنوان: 1 ش قصر النيل – القاهرة – الدور الثاني.

التليفون: 25770041 – 25770042 – 25763866

فاكس: 25770063

ص.ب: 18 باب اللوق – القاهرة – 11513

البريد الإلكتروني: ncmes@ncmes.org

فهرس المحتويات

التصدير	١
المقدمة	٣
الإطار النظري لمفهوم الردع	٤
الاستراتيجية الإسرائيلية للهجمات الاستباقية	٧
سياق التصعيد (خلفية النزاع وأسبابه المباشرة)	٨
التطورات المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني	٩
التحليل العسكري للضربات المتبادلة	١٢
أنماط الرد الإيراني عبر الطائرات المسيّرة والصواريخ	١٤
الاختراقات الاستخباراتية والأمنية	١٧
الموقف الإقليمي والدولي وحدود الحرب	٢٦
أثر التوازنات الدولية والإقليمية على ضبط السلوك العسكري للطرفين	٢٧
نقاط القوة والضعف في القدرات العسكرية والإستراتيجية الاسرائيلية	٢٩
نقاط القوة والضعف في القدرات العسكرية والإستراتيجية الإيرانية	٣٢
الدروس المستفادة من العمليات العسكرية للطرفين	٣٤
السيناريوهات المستقبلية المحتملة	٣٥
الخاتمة	٣٦

تصدير

تصاعدت التوترات بين إيران وإسرائيل حتى وصلت إلى حالة "التصادم العسكري" في منتصف يونيو الماضي، حيث حاولت إسرائيل تحييد البرنامج النووي الإيراني بضربة استباقية مركزة، لكنها واجهت ردًا إيرانيًا حازمًا ومتماسكًا، كاشفًا عن تطور في عقيدتها الدفاعية وقدراتها الصاروخية والسيبرانية والمُسيرات، وتطبيقها الفعال لمفهوم الردع غير المتماثل في مواجهة خصم أقوي.

تتطرق هذه الدراسة لفشل الردع الإسرائيلي التقليدي أمام التكتيكات الإيرانية غير التقليدية التي استندت إلى شبكة وكلاء إقليميين وبرنامج نووي متقدم، كما توضح الدراسة كيف حققت إسرائيل تفوقًا استخباراتيًا وهجوميًا في البداية عبر استخدام الحرب الهجينة وعملاء الداخل الإيراني، إلا أن أجهزة الأمن الإيرانية سرعان ما استوعبت الصدمة، واستعادت توازنها، ونفذت ضربات مؤثرة أكثر تماسكًا وحزمًا في العمق الإسرائيلي، لتؤكد قدرتها على الصمود ورفع تكلفة أي مواجهة مستقبلية، مما يعيد تشكيل موازين القوى والتكتيكات في المنطقة.

كما أشارت هذه الدراسة إلى فشل الاستخبارات الإسرائيلية في تقديراتها لاسيما ما يتعلق بسرعة سقوط النظام الإيراني وبطئ وضعف الرد الإيراني، علاوة على ذلك لم تتمكن من تأمين شبكة عملائها بشكل كامل أثناء الحرب. علي النقيض من ذلك، أظهرت أجهزة الأمن الإيرانية قدرة على التعافي السريع والصمود في مواجهة الاختراقات، بفضل تنظيمها المؤسسي وقدرتها على سرعة تجهيز البديل للقيادات التي تم تصفيتها، بالإضافة إلى نجاحها في جمع معلومات دقيقة عن الأهداف الحيوية الإسرائيلية الأكثر تأثيرًا، مما منحها قدرة ردع عالية وسريعة، فضلاً عن زيادة قوة تماسك النظام.

وقد خلُصت هذه الدراسة إلى أن هذا التصعيد لم يكن اختبارًا لميزان القوي بين القوتين الإقليميتين، بل كانت أيضاً تجربة واقعية لإعادة تعريف الردع في القرن الحالي، بحيث لا يقوم فقط على التهديد، بل على القدرة على امتصاص الضربات، واستعادة المبادرة، وتحقيق التوازن عبر التكافؤ اللحظي، لا التفوق العسكري المطلق، حيث باتت عملية الردع مشروطة

بمرونة استخدام الأدوات، وسرعة في تحقيق التكافؤ العملياتي.، بالإضافة إلي أهمية دمج الأدوات غير التقليدية كالقدرات السيبرانية، والمُسيرات، والضربات الدقيقة ضمن آليات الردع الجديد، وهو ما يُشير إلى التحول من نموذج الثبات إلى نموذج ديناميكي تفاعلي ليتلائم مع معطيات بيئة أمنية متسارعة ومعقدة .

وختاماً فإن الدراسة المتخصصة تعد مرجعاً إستراتيجيًا مهماً فى إطار الردع والتكتيك والتكنولوجيا وعرضا لميزان القوي بين إيران وإسرائيل وإطار يمكن توصيفه بأنه جامع لفكرة الردع والردع المقابل من خلال دمج القدرات السيبرانية والمسيرات والضربات الجديدة فى إطار ما خلصت إلية الدراسة من الردع الجديد بكل مفهومه .

--- أسأل الله أن تكون هذة الدراسة فاتحة لدراسات إستراتيجية متنوعة فى مجال المواجهات العسكرية الجديدة ...

رئيس المركز

اللواء / طارق عبد العظيم

أغسطس ٢٠٢٥

المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

لواء. أحمد زين العابدين

مدير مجموعة الدراسات العسكرية والأمنية، وهو لواء سابق في الجيش المصري، وخبير متخصص بارز في مجال الدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات.

أ. إسلام المراغي

خبير ومدير برنامج دراسات التطرف والإرهاب، ومتخصص في دراسات الإسلام السياسي، وشئون الفاعلين المسلحين من غير الدول.

أ. مصطفى بكري

باحث مساعد بمجموعة الدراسات العسكرية والأمنية، ويركز علي دراسة الاوضاع الأمنية في افريقيا.